منها واذا وضعناها على رجليه خرج راسه منها
فقال صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي
راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر قال
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينعت
اي ادركت ونضجت له ثمرتها ويهدبها اي
يجنيها وهذا كناية عما فتح الله لهم من الدنيا
وعن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف
من المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها مع احد هما مع احد الامع خزيمة بن
ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة
رجلين من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فالحقتها في سورتها في
المصحف ليجزي الله اي الذي يريد اظهار
جميع صفاته يوم البعث للخاص والعام
ظهورا تاما الصادقين اي في الوفا بالعهد
وادعائهم امنوا به بصدقهم اي فيعلي
امرهم وينعمهم في الاخرة فالصدق في نسب

وان

وان كان فضلا منه لانه الموفق له تنبيه
في لام ليجزي وجهان احدهما انها لام العلة
والثاني انها لام الصيرورة وفيما يتعلق به
وجهان اما بصدقوا واما بمان ادهم واما
بما بدلوا وعلى هذا جعل المنافقون كانهم صدقوا
عاقبة السوء واراد وها بتبديلهم كما قصد
الصادقون عاقبة الصدق بوفائهم لان كلا
الفريقين مسوق الى عاقبة من الثواب
والعقاب فكانهما استويا في طلبها والسعي
لتحصيلها ويعذب المنافقين اي الذين اخفوا
الكفر واظهروا الاسلام في الدارين بكذبهم
في دعواهم الايمان المقتضي لبيع النفس
والمال ان شا بان يميتهم على نفاقهم او يتوب
عليهم ان شا بان يهديهم الى التوبة فيتوبوا
فالكل باراد ته تنبيه جواب ان شا
مقدر وكذا مفعول شا اي ان شا تعذيبهم
عذبهم وقرا حمزة قالون والكسائي وابو عمرو
باسقاط الهمزة الاولى مع المد والقصر وسهل
ورش وقنبل الثانية وابدلها ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)